

أمر لابد أن نستشعره في حجنا - الشيخ د حسن بخاري

حسن بخاري

ان تكبيرنا ينطلق من استشعارنا بهذا الفضل الالهي الذي عم الجميع. يخرج الجميع من عرفات واذا بهم يشعرون ان الله عز وجل اكرمهم اعتقهم غفر لهم تقبل حجهم. لا اكاد اشبه عرفة بشيء. اشبه منه - [00:00:00](#)

كبيرة تشهد مخاضا عجيبيا تولد فيه اللوف المؤلفة من جديد كل عام. والله هذا اقرب مثال واذا عرفات الذي يجمع الملايين كل سنة في الحج اشبه برحم يشهد مخاضا مع غروب الشمس. صحيح ينفرون الى مزدلفة ينطلقون - [00:00:20](#)

مع مغيب شمس يوم عرفة لكني انظر اليهم مواليد خرجوا من ارحام الدنيا وليس من ارحام امهاتهم. خرجوا من ارحام سالفهم الماضي وامسهم المظلم وسيئاتهم السابقة. ولو قدر لنا ان نبصر شيئا لا يرى بالعيون لابصرت على صعيد عرفات جبالا - [00:00:40](#)

وتلالا من اوزار وخطايا المسلمين الذين حطوها كل سنة هناك في صعيد عرفات وانزلوها من على ظهورهم فخرجوا خفافا. خرجوا تقاليد جدد خرجوا بصفحات دين خرجوا اطهارا انقياء اصفياء. هذا المعنى يجعلنا نعيش فرحة العيد والله - [00:01:00](#)

بالف مرة مما يعيشه اخوتنا المسلمون في عيدهم في كل بلاد الاسلام. نعم في كل بلاد الدنيا يفرح المسلمون بعيد الاضحى. يذبحون اضحيات يتبادلون التهاني ويتوسعون في الفرح والمزايير والتوسعة للاولاد والعيال والحلوى نعم ويلبسون الجديد لكن - [00:01:20](#)

نحن الحجيج اكبر واعظم لاننا نشعر اننا اقبلنا على حياة جديدة وفتحنا في سجلنا صفحات بيضاء مشرقة هذا المعنى الا يستحق ان يبتهج له القلب ثم ينطلق معظما لله واذا باللسان - [00:01:40](#)

تتابع بلا ملل ولا فتور ولا توقف. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. بالله عليكم اليس ربا كبيرا هذا الذي اتى بهذه الملايين الى بيته الحرام؟ اليس ربا كبيرا الذي اجتمعت له الاجناس على - [00:02:00](#)

اختلاف الثقافات البلدان اللغات اللوان القبائل كل هذا الاختلاف فاجتمع ها هنا اليس هذا من عظمة ربنا اليس ربا كبيرا الذي قالت له كل هؤلاء بالسنة مختلفة لبيك اللهم لبيك اليس ربا كبيرا الذي - [00:02:20](#)

يعتق عباده يوم عرفة وما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة؟ اليس ربا كبيرا هذا الذي باهى بك امس ملائكته الكرام في السماء عليهم السلام. اليس ربا كبيرا؟ الذي يغفر لعباده ولا يبالي؟ اليس ربا كبيرا هذا الذي تجاوز - [00:02:40](#)

وعفى وصفح واعتق وغفر اليس ربا كبيرا يستحق ان تنطق له بالسنتنا ان تنطق له اللسان تكبيرا وتحميذا وتمجيذا وثناء. بلى والله. هذه همسة يا احبة. اردت ان اذكر بها نفسي واخوتي - [00:03:00](#)